

واقع الانتماء التنظيمي للمشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمحافظة
وسط وجنوب العراق

م.م. مظفر محمد عبد الله ، أ.د. خالد أسود لايع
العراق. جامعه المثنى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٢/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤ /٢/١٠

المخلص

وقد هدفت الدراسة الى معرفة الانتماء التنظيمي لدى المشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمحافظة وسط وجنوب العراق ، أما مجتمع البحث فأشتمل على المشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمحافظة الوسط وجنوب العراق الموزعة على (٩) محافظات عراقية هي واسط وميسان وذي قار والبصرة والديوانية والمثنى وبابل والنجف وكربلاء والبالغ عددهم (١٨٥) مشرفاً فنياً، وقد شكلت نسبتهم ١٠٠% من مجتمع البحث الكلي، أما اجراءات الدراسة فقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، وتلخصت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ما واقع الانتماء التنظيمي للمشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمحافظة وسط و جنوب العراق ؟ إذ ورّع الباحثان مقياس الدراسة بعد اجراء التعديلات المقترحة من قبل الخبراء والمختصين على عينه البناء البالغ عددها (٩٠) مشرفاً فنياً والتي شكلت نسبتهم ٤٨,٦% من مجتمع البحث الكلي، وبعد جمع النتائج قام الباحثان بإجراء الأسس العلمية للمقياس والتحليل الاحصائي لل فقرات، ثم قام الباحثان بتطبيق مقياس الدراسة على عينه التطبيق البالغ عددها (٨٠) مشرفاً فنياً والتي شكلت نسبتهم ٤٣,٢% من مجتمع البحث الكلي.

الكلمات المفتاحية: واقع الانتماء التنظيمي ، للمشرفين الفنيين ف ، أقسام النشاط الرياضي والمدرسي

**The reality of the organizational affiliation of technical supervisors
in the sports and school activity departments in the
governorates of central and southern Iraq**

Asst. Lec. Muzaffar Muhammad Abdullah , Prof. Dr. Khaled Aswad Laich

College of Physical Education and Sports Sciences /Al-Muthanna University, Iraq.

Received: 10-02-2024

Accepted: 28-02-2024

Abstract

The study aimed to know the organizational affiliation of technical supervisors in the departments of sports and school activity in the governorates of central and southern Iraq. As for the research community, it included technical supervisors in the departments of sports and school activity in the governorates of central and southern Iraq distributed among (9) Iraqi governorates: Wasit, Maysan, Dhi Qar, Basra, and Diwaniyah. And Muthanna, Babylon, Najaf, and Karbala, numbering (185) technical supervisors. Their percentage constituted 100% of the total research community. As for the study procedures, the researchers used the descriptive approach using the survey method to suit the nature of the research problem. The research problem was summarized by the following question: What is the reality of the organizational affiliation of technical supervisors in the departments of sports and school activity in the governorates of central and southern Iraq? The researchers distributed the study scale after making the amendments suggested by the experts and specialists to the construction sample of (90) technical supervisors, which constituted 48.6% of the total research community. After collecting the results, the researchers conducted the scientific foundations of the scale and the statistical analysis of the items. Then the researchers applied the study scale to the application sample of (80) technical supervisors, which constituted 43.2% of the total research community.

Keywords: The reality of organizational affiliation, for technical supervisors, sports and school activity departments.

١ - المقدمة:

يعد علم الإدارة من العلوم التي لها أهمية كبرى على المجتمع في جميع المجالات لاسيما المجال الرياضي ، ومن هذا المنطلق يبرز الانتماء التنظيمي كمبدأ فردي قائم على التعاون والتوفيق مع الآخرين بحيث يسود العلاقة جو من التعاون والألفة والتكامل بدلاً من التنافس والتنافر والتناحر، فالانتماء التنظيمي يُعبر عن استثمار مُتبادل بين الفرد وقسم النشاط الرياضي والمدرسي باستمرار العلاقة التعاقدية، إذ يترتب عليه أن يسلك الفرد سلوكاً يفوق السلوك الرسمي المتوقع منه والمرغوب فيه من جانب القسم المعني، وبما أن الإشراف الفني في قسم النشاط الرياضي والمدرسي يُحظى باهتمام كبير من المُنظّرين التربويين، لما له من دور فاعل في إنجاح العملية التعليمية والتربوية إذ تبرز أهمية الحاجة إلى نوعية خاصة من المُشرفين الفنيين ليتعاملوا مع المُعطيات السابقة الذكر ومتطلبات تنفيذها وتجسيدها وفق الأهداف المرسومة لذلك، ولكي يقوم المشرف الفني التخصصي بجميع أعماله الإدارية والتربوية على أكمل وجه، فهو بحاجة إلى أرضية خصبة تتيح أو تسهم إسهاماً مباشراً في تفعيل الانتماء التنظيمي لقسم النشاط الرياضي والمدرسي والتي يعمل فيها لكون الإشراف التربوي الرياضي والمدرسي هو حلقة الوصل بين الميدان والسياسة التعليمية وعليه تقوم عملية التقويم والتطوير، فأصبح من ضروريات العملية التعليمية للوصول بها إلى أفضل النتائج.

من خلال ما تقدّم تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فاعلية ودور وديمومة وبلورة الانتماء التنظيمي وتحقيق المهام المناطة بالمشرفيين الفنيين في المؤسسة التربوية لاسيما قسم النشاط الرياضي والمدرسي وهذا ما يفسّر رأي الباحثان أنه (لإنجاح مهني أو ميداني بلا إنتماء تنظيمي) .

وتبلورت المشكلة في محاولة الاجابة عن التساؤل الاتي: ما واقع الانتماء التنظيمي للمشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في محافظات وسط وجنوب العراق؟
ويهدف البحث الى :

- ١- بناء وتطبيق مقياس الانتماء التنظيمي للمشرفيين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمحافظات الوسط وجنوب العراق .
- ٢- معرفة الانتماء التنظيمي لدى المشرفين الفنيين في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمحافظات وسط وجنوب العراق .

٢- إجراءات البَحْث:

٢-١ مَنهج البَحْث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البَحْث .

٢-٢ مُجتمع البَحْث وعينته :

اشتمل مُجتمع البَحْث على المشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمُحافظات الوَسط وجنوب العراق والبالغ عَددهم (١٨٥) مُشرفاً فنياً ، يتواجدون في (٩) مديريات تربية تابعة الى وزارة التربية وهي (البصرة ، ذي قار، ميسان ، واسط ، المثنى، القادسية ، النجف، بابل، كربلاء) للعام الدراسي الرياضي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) وتم اختيارهم من قبل الباحثان بالطريقة العَمَدية بأسلوب الحصر الشامل .

عَيَنة البَحْث :

اختار الباحثان عينة بَحْثه متكونة من (١٨٥) مُشرفاً فنياً بنسبة بلغت (١٠٠%) من مُجتمع البَحْث بطريقة الحَصر الشامل شَمِلت عَيَنة التجربة الإستطلاعية لمقاييس الدراسة على (١٥) مُشرفاً فنياً من قسمي النشاط الرياضي والمدرسي لمُحافظتي (المُثنى والقادسية) حيثُ بلغت نسبتهُم (٨,١ %) وأُختيروا بالطريقة العَمَدية

وشَمِلت عينة البناء لمقاييس الدراسة على (٩٠) مشرفاً فنياً من مُجتمع البَحْث حيثُ بلغت نسبتهُم (٤٨,٦%) وأُختيروا بالطريقة العَمَدية، وشَمِلت عَيَنة التطبيق لمقاييس الدراسة على (٨٠) مُشرفاً فنياً من مُجتمع البَحْث حيثُ بلغت نسبتهُم (٤٣,٢%) وأُختيروا بالطريقة العَمَدية.

جدول (١) يُبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية

ت	المعالم الإحصائية المحافظة	المجتمع	العينة				النسبة المئوية	التطبيق	النسبة المئوية
			التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية	البناء و الإعداد	النسبة المئوية			
١	بابل	٣٠	/	/	١٦	٨,٦٤	١٤	٧,٥٦	
٢	المثنى	١٤	٦	%٣,٢٤	٤	٢,١٦	٤	٢,١٦	
٣	ذي قار	١٠	/	/	٥	٢,٧٠	٥	٢,٧٠	
٤	القادسية	١٨	٩	%٤,٨٦	٥	٢,٧٠	٤	٢,١٦	
٥	كربلاء	١٥	/	/	٨	٤,٣٢	٧	٣,٧٨	
٦	نجف	٢٦	/	/	١٤	٧,٥٦	١٢	٦,٤٨	
٧	البصرة	١١	/	/	٦	٣,٢٤	٥	٢,٧٠	
٨	واسط	٣١	/	/	١٦	٨,٦٤	١٥	٨,١٠	
٩	ميسان	٣٠	/	/	١٦	٨,٦٤	١٤	٧,٥٦	
	المجموع	١٨٥	١٥	%٨,١	٩٠	٤٨,٦	٨٠	٤٣,٢	

٢-٣ إجراءات بناء مقياس الدراسة :

سعى الباحثان إلى تصميم مقياس الدراسة بما يتلاءم والأسس العلمية التي انطلق منها موضوع البحث معتمداً على الأدبيات والمراجع الخاصة بالموضوع وكذلك المصادر الخاصة بأقسام النشاط الرياضي والمدرسي في محافظات الوسط وجنوب العراق .

الهدف من بناء مقياس الدراسة :

يكمُن الهدف من بناء مقياس الدراسة (الإنتماء التنظيمي) هو من أجل التعرف على واقعه .

تحديد مجالات مقياس الدراسة :

تبنى الباحثان تصميم استمارة استبيان لمقياس الدراسة من أجل تحديد المجالات الصالحة و الغير الصالحة منها، إذ أن الاستبانة تعتبر أداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب (سوسن شاكر الجلي، ٢٠٠٥: ٥٧)

وأعدّ الباحثان استمارة (الانتماء التنظيمي) بست (٦) مجالات ، حيث قام الباحثان بعرض تلك الاستثمارات على نخبة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية ومنهم (٢١) خبيراً ومختص وبالتالي معرفة مدى صلاحية مجال كل منهما . ومن خلال الخطوات التي تمت ، قام الباحثان بجمع استمارات الاستبيان ، وقد تبين فيما بعد أن في استمارة مقياس (الانتماء التنظيمي) صلاحية أربع (٤) مجالات من أصل ست (٦) مجالات، وهي (مجال الولاء، مجال الهوية الذاتية ، مجال العلاقات الانسانية، مجال القبول الاجتماعي، مجال المشاركة واتخاذ القرار، مجال الاستمرارية في العمل)، أما الغير صالحة منها وهي (مجال المشاركة واتخاذ القرار، مجال الاستمرارية في العمل) وقد حدّد الباحثان اختبار (كا^٢) خاصّة بعد جمع البيانات وتقريغها من أجل التعرف على المجالات الصالحة منها عن الغير الصالحة ، حيث وُجد أن قيمة (كا^٢) المحسوبة لهذه المجالات أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

يُبين قيم (كا^٢) المحسوبة لآراء السادة المتخصصين حول مجالات مقياس الانتماء التنظيمي

ت	اسم المجال	الاستجابة		كا ^٢ المحسوبة	قبول الترشيح	
		يصلح	لا يصلح		نعم	كلا
١	الولاء	٢٠	١	١٧,١٩	√	
٢	الهوية الذاتية	١٩	٢	١٣,٧٦	√	
٣	العلاقات الانسانية	١٩	٢	١٣,٧٦	√	
٤	القبول الاجتماعي	١٨	٣	١٠,٧١	√	
٥	المشاركة واتخاذ القرار	١٤	٧	٢,٣٣		√
٦	الاستمرارية في العمل	١٣	٨	١,١٩		√
قيمة (كا ^٢) الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) هي (٣,٨٤)						

تحديد الأهمية النسبية لمجالات مقياس الدراسة :

سعى الباحثان إلى عرض استبانة لمقياس الدراسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية وعددهم (٢١) خبيراً ومختصاً لتحديد أهمية كل مجال عن طريق استخراج قيمة الأهمية النسبية وذلك بجمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الإستمارة ، أما قيمة الأهمية النسبية فهي قسمة قيمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة

(مصطفى حسين باهي وآخرون، ٢٠١٣: ١١٧)

وبعد أن جمع الباحثان الإستمارات وفرغ البيانات وعالجها ، وجب على الباحثان إستبعاد المجالات التي حصلت على أقل من (٥٢,٣٨٠%) من الأهمية النسبية ، إذ وافقوا على جميع مجالات المقياس، لأنها حققت نسبة أعلى من قيمة الأهمية النسبية والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

يُبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس الانتماء التنظيمي

ت	اسم المجال	درجة الأهمية للمجال	الأهمية النسبية للمجال	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	الولاء	١٨٧	٨٩,٠٤٧	✓	
2	الهوية الذاتية	١٨٦	٨٨,٥٧١	✓	
3	العلاقات الانسانية	١٨٤	٨٧,٦١٩	✓	
4	القبول الاجتماعي	١٧٩	٨٥,٢٣٨	✓	

تَحدِيد أسلُوب بدائل فُقرات مَقاييس الدِراسة :

قامَ الباحثان بالاعتماد على أسلوب (ليكرت) المطوّر في صياغة بدائل فقرات المقياس ، وهو أشبه بأسلوب الاختيار (من المتعدد) وهو يُعد من الأساليب الشائعة في مجال القياس والبحوث، إذ يُطلب من المُستجيب تحديد إجابته باختيار بديل من عدّة بدائل لها أوزان مختلفة (راشد حماد الدوسري، ٢٠٢٤: ١٠٠)

وتبنّى الباحثان اختيار بدائل الإجابة لمقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء وبعد تفرغ البيانات تم اعتماد صيغة الاختيار من خمس بدائل هي (أتفق بشدة ، أتفق ، محايد ، لا أتفق ، لا أتفق بشدة) .

وتضمنت بدائل الإجابة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة على مقياس الدراسة إذ أُعطيت للبدل أتفق بشدة وزن (٥) أتفق (٤) محايد (٣) لا أتفق (٢) لا أتفق بشدة (١) والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

يُبين بدائل الإجابة ومفتاح التصحيح عن فقرات مقياس الدراسة

بدائل الإجابة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس الدراسة :

من خلال ما تم الاطلاع عليه من المصادر والبحوث العلمية ذات العلاقة والصلة لمقياس الدراسة الانتماء التنظيمي ومجالاته ، تم صياغة (٣٣) فقرة موزعة على (٤) مجالات.

جدول (٥)

يُبين النسبة المئوية للأهمية النسبية لكل مجال وعدد فقراته لمقياس الانتماء التنظيمي

ت	اسم المجال	النسبة المئوية للأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	الهوية الذاتية	%٢٥,٢٧	٨
٢	العلاقات الانسانية	% ٢٥,٠٠	٨
٣	القبول الاجتماعي	% ٢٤,٣٢	٨
٤	الولاء	% ٢٥,٨١	٩
	المجموع	%١٠٠	٣٣

تحديد صلاحية فقرات مقاييس الدراسة :

لبيان ومعرفة صلاحية فقرات كل مجال من مجالات مقياس الدراسة، قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان تخللها تعريف إجرائي لكل مجال من مجالات الدراسة الحالية والفقرات المنوطة بها، وتم عرضها على السادة المُختصين في الادارة الرياضية والبالغ عددهم (١٧) خبيراً لتحديد صلاحية الفقرات وكذلك تحديد الفقرات الإيجابية والسلبية وحذف الفقرات غير الصالحة منها مع إمكانية تعديلها أو نقل بعضها الى مجال اخر، وبعد جمع الإستمارات تم تفريغ البيانات واستخدام إختبار (ك ٢) لبيان الفقرات الصالحة من غيرها ، بعد ذلك أظهرت النتائج صلاحية (٣٠) فقرة لمقياس الانتماء التنظيمي ، وكما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

يُبين آراء المتخصصين في فقرات مقياس الانتماء التنظيمي وقيم (كا^٢) المحسوبة والجدولية

ت	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات في المقياس	عدد الخبراء		قيمة كا ^٢		الدلالة الإحصائية	
				موافقون	غير موافقون	المحسوبة	الجدولية		
١	الهوية الذاتية	٨	١,٥,٦	١٧	٠	١٧	٣,٨٤	معنوي	
			٢,٧,٨	١٦	١	١٣,٢٣		معنوي	
			٣	١٢	٥	٢,٨٨		غير معنوي	
			٤	١٥	٢	٩,٩٤		معنوي	
٢	الولاء	٩	١	١٧	٠	١٧		معنوي	
			٣,٤,٦,٨	١٦	١	١٣,٢٣		معنوي	
			٢,٥,٩,٧	١٥	٢	٩,٩٤		معنوي	
٣	القبول الاجتماعي	٨	١,٢,٣,٦,٥	١٦	١	١٣,٢٣		معنوي	
			٨	١٢	٥	٢,٨٨		غير معنوي	
			١,٤	١٧	٠	١٧		معنوي	
			٣,٧,٨	١٦	١	١٣,٢٣		معنوي	
٤	العلاقات الانسانية	٨	٦,١	١٧	٠	١٧		معنوي	
			٤	١٥	٢	٩,٩٤		معنوي	
			٥	١١	٦	١,٤٧		غير معنوي	
٥		المجموع	٣٠						
قيمة (٢ كا) الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يساوي (٣,٨٤)									

قيمة (كا^٢) الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يساوي (٣,٨٤)

٢-٤ التجربة الرئيسية لمقياس الدراسة (عينة البناء) :

بعد اداء التجربة الاستطلاعية قام الباحثان بعملية تطبيق مقياس الدراسة على عينة البناء والبالغ عددها

(٩٠) مشرفاً فنياً وبمساعدة فريق العمل المساعد بهدف إجراء تحليل إحصائي أولي للفترة من

٥ / ٩ / ٢٠٢٣ ولغاية ٦ / ١٢ / ٢٠٢٣، إذ قام الباحثان بعملية توزيع استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس الدراسة الانتماء التنظيمي على أفراد العينة في جميع أقسام النشاط الرياضي والمدرسي للمحافظات المذكورة في البحث مع بيان التعليمات والخطوات التي تخص عملية الإجابة على استمارات الاستبيان الخاصة بالمقاييس المذكورة وكيفية الإجابة عليها ومن ثم جمع وتدقيق إجابات أفراد العينة وذلك للتأكد من سلامة الإجابة على جميع الفقرات .

تحليل فقرات مقياس الدراسة إحصائياً :

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القدرة التمييزية) :

استخدم الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يُعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات والكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) للعينة البالغة (٩٠) مشرفاً فنياً ، والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

يُبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس (الانتماء التنظيمي)

مجال الهوية الذاتية								
ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
١	١	٤,٩١٧	٠,٢٨٢	٢,٧٠٨	١,٦٢٨	٦,٥٤٨	٠,٠٠٠	معنوي
٢	٢	٤,٧٥٠	٠,٤٤٢	٣,١٢٥	١,٣٢٩	٥,٦٨٣	٠,٠٠٠	معنوي
٣	٣	٤,٢٠٨	٠,٩٣٢	٢,٤٥٨	١,٧٩٣	٤,٢٤٣	٠,٠٠٠	معنوي
٤	٤	٤,٧٥٠	٠,٤٤٢	٣,٠٨٣	١,٦٤٠	٤,٨٠٨	٠,٠٠٠	معنوي
٥	٥	٤,٩١٧	٠,٢٨٢	٣,١٦٧	١,٧٦١	٤,٨٠٧	٠,٠٠٠	معنوي
٦	٦	٤,٦٢٥	١,٠٥٦	٣,٠٠٠	١,٧٦٩	٣,٨٦٤	٠,٠٠٠	معنوي
٧	٧	٤,٨٧٥	٠,٣٣٨	٢,٨٧٥	١,٥٦٩	٦,١٠٥	٠,٠٠٠	معنوي
مجال الولاء								
ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
١	١	٤,٧٥٠	٠,٧٣٧	٣,٦٦٧	١,٠٤٩	٤,١٣٨	٠,٠٠٠	معنوي
٢	٢	٤,٧٩٢	٠,٤١٥	٣,٣٣٣	١,٧٣٦	٤,٠٠٢	٠,٠٠٠	معنوي
٣	٣	٤,٩١٧	٠,٢٨٢	٣,٠٨٣	١,٥٥٨	٥,٦٧٢	٠,٠٠٠	معنوي
٤	٤	٤,٧٩٢	٠,٤١٥	٣,٥٤٢	٠,٩٣٢	٦,٠٠٥	٠,٠٠٠	معنوي
٥	٥	٤,٧٩٢	٠,٤١٥	٢,٨٣٣	١,٦٠٦	٥,٧٨٣	٠,٠٠٠	معنوي
٦	٦	٤,٧٥٠	٠,٨٤٧	٣,٢٩٢	١,٣٣٤	٤,٥٢٠	٠,٠٠٠	معنوي
٧	٧	٤,٧٥٠	٠,٦٧٦	٣,٠٠٠	١,٧٦٩	٤,٥٢٧	٠,٠٠٠	معنوي
٨	٨	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٢,٨٣٣	١,٦٠٦	٦,٤٣٠	٠,٠٠٠	معنوي
٩	٩	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٣,٤١٧	١,٥٥٨	٤,٨٠٦	٠,٠٠٠	معنوي
مجال القبول الاجتماعي								
ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
١	١	٤,٧٥٠	٠,٦٧٦	٣,٣٣٣	١,٤٩٤	٤,٢٣٣	٠,٠٠٠	معنوي
٢	٢	٤,٦٦٧	٠,٤٨٢	٢,٧٠٨	١,٥١٧	٦,٠٢٦	٠,٠٠٠	معنوي
٣	٣	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٤,٠٨٣	٠,٧١٧	٥,٧٤٨	٠,٠٠٠	معنوي
٤	٤	٤,٧٥٠	٠,٨٤٧	٣,٩٥٨	٠,٩٩٩	٢,٩٦١	٠,٠٠٥	معنوي
٥	٥	٤,٨٣٣	٠,٨١٦	٣,٩١٧	٠,٩٧٤	٣,٥٣٣	٠,٠٠١	معنوي

٦	٦	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٣,٣٧٥	١,٢٤٥	٦,١٥٠	٠,٠٠٠	معنوي
٧	٧	٤,٨٧٥	٠,٦١٢	٣,١٦٧	١,٧٦١	٤,٤٨٩	٠,٠٠٠	معنوي
مجال العلاقات الانسانية								
ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
١	١	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٣,٢٠٨	١,٦٤١	٥,١٨٤	٠,٠٠٠	معنوي
٢	٢	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٣,٧٠٨	٠,٨٠٦	٧,٣٦١	٠,٠٠٠	معنوي
٣	٣	٤,٩١٧	٠,٢٨٢	٣,٩٥٨	٠,٥٥٠	٧,٥٩٤	٠,٠٠٠	معنوي
٤	٤	٤,٩٥٨	٠,٢٠٤	٣,٦٦٧	١,٢٣٩	٥,٠٣٨	٠,٠٠٠	معنوي
٥	٥	٤,٩١٧	٠,٢٨٢	٣,٣٣٣	١,٥٥١	٤,٩٢٠	٠,٠٠٠	معنوي
٦	٦	٤,٩١٧	٠,٤٠٨	٢,٩٥٨	١,٤٢٩	٦,٤٥٦	٠,٠٠٠	معنوي
٧	٧	٤,٩١٧	٠,٢٨٢	٣,١٦٧	١,٦٠٦	٥,٢٥٧	٠,٠٠٠	معنوي

ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدراسة :

قام الباحثان بحساب معامل الإتساق الداخلي لفقرات مقياس الدراسة على عينة البناء والبالغ عددها (٩٠) مشرفاً فنياً في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في محافظات الوسط وجنوب العراق، حيث استخدم الباحثان مُعامل الارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة على كل عبارة وبين درجاتهم على مقياس الدراسة ككل بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss).

مُعامل الإتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال) :

يتم هنا حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات مقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، ومن خلال النتائج ظهر أن جميع المُعاملات معنوية لأن مُستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥) والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨) يُبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال والدلالة الإحصائية لفقرات

مقياس الانتماء التنظيمي

اسم المجال	ارتباط الفقرة بالمجال	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
الهوية الذاتية	١	٠,٨٢٠	٠,٠٠٠	معنوي
	٢	٠,٧٨٦	٠,٠٠٠	معنوي
	٣	٠,٦٧٧	٠,٠٠٠	معنوي
	٤	٠,٨٥٩	٠,٠٠٠	معنوي
	٥	٠,٨٩١	٠,٠٠٠	معنوي
	٦	٠,٨٨٦	٠,٠٠٠	معنوي
	٧	٠,٩٣٣	٠,٠٠٠	معنوي
الولاء	١	٠,٨٦٣	٠,٠٠٠	معنوي
	٢	٠,٨٥٧	٠,٠٠٠	معنوي
	٣	٠,٧٩٥	٠,٠٠٠	معنوي
	٤	٠,٧٩٨	٠,٠٠٠	معنوي
	٥	٠,٨٧٩	٠,٠٠٠	معنوي
	٦	٠,٨٤٤	٠,٠٠٠	معنوي
	٧	٠,٨٢٩	٠,٠٠٠	معنوي
	٨	٠,٨٢١	٠,٠٠٠	معنوي
	٩	٠,٨١٣	٠,٠٠٠	معنوي
القبول الاجتماعي	١	٠,٩٣٩	٠,٠٠٠	معنوي
	٢	٠,٨٥٠	٠,٠٠٠	معنوي
	٣	٠,٩١٧	٠,٠٠٠	معنوي
	٤	٠,٩١٤	٠,٠٠٠	معنوي
	٥	٠,٨٩١	٠,٠٠٠	معنوي
	٦	٠,٨٩٤	٠,٠٠٠	معنوي
	٧	٠,٩٣٢	٠,٠٠٠	معنوي
العلاقات الانسانية	١	٠,٩٣١	٠,٠٠٠	معنوي
	٢	٠,٨٧٨	٠,٠٠٠	معنوي
	٣	٠,٩٢٥	٠,٠٠٠	معنوي
	٤	٠,٨٦٩	٠,٠٠٠	معنوي
	٥	٠,٩١٨	٠,٠٠٠	معنوي
	٦	٠,٩١٧	٠,٠٠٠	معنوي
	٧	٠,٨٩٠	٠,٠٠٠	معنوي

معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس) :

تم هنا استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد للمجال الواحد والدرجة الكلية لمقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، من أجل التوصل الى التجانس في تحديد مجال السلوك المراد قياسه، ومن خلال النتائج ظهر ان جميع المعاملات معنوية لان مستوى الدلالة اقل (٠,٠٥) والجدول (٩) يبين ذلك .

الجدول (٩)

يُبين معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية والدلالة الإحصائية لمقياس الانتماء التنظيمي

ت	المجالات	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
١	الهوية الذاتية	٠,٩٦٧	٠,٠٠٠	معنوي
٢	الولاء	٠,٩٦٣	٠,٠٠٠	معنوي
٣	القبول الاجتماعي	٠,٩٨٤	٠,٠٠٠	معنوي
٤	العلاقات الانسانية	٠,٩٥٨	٠,٠٠٠	معنوي

٢-٥ الأسس العلمية لمقياس الدراسة :

طريقة التجزئة النصفية :

اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية ، حيث أنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتتسجم مع متطلبات الاختبار، وحصل الباحثان على البيانات المتعلقة بـ (٩٠) مشرفاً فنياً على مقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) حيث تم تقسيم مقياس الدراسة الى جزئين، جزء يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية، والجزء الثاني الذي يحمل درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية، وقد تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستعمال طريقة بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وتم حساب معامل الارتباط بالنسبة لمجالات المقياس و أن هذه القيم تمثل معاملات نصفي الاختبار للمجالات الفرعية لذلك يتعين تصحيح هذه المعاملات من خلال استعمال معادلة (سييرمان - براون) لتصحيح معامل الثبات للحصول على ثبات الاختبار ككل وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات لمقياس الانتماء التنظيمي (٠,٩٤٨) وكما مبين في الجدول (١٠) .

ت	مقياس الدراسة	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
١	الانتماء التنظيمي	٠,٩٠٠	٠,٩٤٨

أ. معامل (ألفا كرونباخ) :

اعتمد الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الأداة من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة ، اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الانتماء التنظيمي (٠,٧٩٨) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات المقياس وكما مبين في الجدول (١١) .

الجدول (١١)

يُبين معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس (الانتماء التنظيمي)

معامل الفا كرونباخ	مقياس الدراسة	ت
٠,٧٩٨	الانتماء التنظيمي	١

مقياس الدراسة بصورته النهائية :

تألف مقياس الانتماء التنظيمي من أربعة (٤) مجالات وهي (مجال الولاء ، مجال الهوية الذاتية ، مجال العلاقات الانسانية ، مجال القبول الاجتماعي) وقد توزعت على تلك المجالات (٣٠) فقرة وذات خمسة بدائل هي أنفق بشدة وقيمتها (٥) أنفق وقيمتها (٤) محايد وقيمتها (٣) لا أنفق وقيمتها (٢) لا أنفق بشدة وقيمتها (١) ، وبذلك أصبح مقياس الدراسة بصورتها النهائية جاهز للاستعمال على عينة التطبيق .

التطبيق النهائي لمقياس الدراسة (عينة التطبيق) :

قام الباحثان بتطبيق مقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) على عينة التطبيق والبالغ عددها (٨٠) مشرفاً فنياً وهم خارج عينة البناء موزعين على المحافظات المذكورة سابقاً والتي شكّلت نسبة (٤٣,٢ %) من مجتمع البحث ، وعَمَل الباحثان بجمع الاستبيانات من عينة الدراسة بتاريخ ١٠ / ١ / ٢٠٢٣ و لغاية ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤ ، حيث أصبح لكل عينة من الدراسة درجة خاصة به .

٢-٦ الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((Spss)) لاستخراج المُعاملات ومُعالجة البيانات الإحصائية .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج مقياس الانتماء التنظيمي ومجالاته وتحليلها ومناقشتها :

تحقيقاً لهدف البحث في التعرف على الانتماء التنظيمي للمُشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمُحافظات وسط وجنوب العراق، البالغ عددهم (٨٠) مشرفاً فنياً، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الفرضية والقيم التائية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث، والنتائج كانت كالآتي :

جدول (١٢)

يُبين الوصف الاحصائي لنتائج مقياس الانتماء التنظيمي للمُشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمُحافظات وسط وجنوب العراق

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة t		Sig	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
الهوية الذاتية	٣١,٢٣٨	٢,٦٠١	٢١	٧٩	٣٥,٢٠٣	١,٩٩٠	٠,٠٠٠	معنوي
القبول الاجتماعي	٣١,٥٧٥	٣,٣٤٨	٢١	٧٩	٢٨,٢٥١		٠,٠٠٠	معنوي
الولاء	٤٠,٣١٣	٣,٦٠٩	٢٧	٧٩	٣٢,٩٨٩		٠,٠٠٠	معنوي
العلاقات الانسانية	٣١,٣٨٨	٣,٤٣٧	٢١	٧٩	٢٧,٠٣٥		٠,٠٠٠	معنوي
الدرجة الكلية للمقياس	١٣٤,٥١٣	١٠,٧٧٩	٩٠	٧٩	٣٦,٩٣٧		٠,٠٠٠	معنوي

يبين الجدول (١٢) درجات مقياس (الانتماء التنظيمي) للمُشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمُحافظات الوسط وجنوب العراق ككل ، فقد جاء بمتوسط حسابي (١٣٤,٥١٣) وانحراف معياري (١٠,٧٧٩) وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمقياس بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (٩٠) درجة ، تبين أن متوسط درجات المقياس أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يعني ان العينة المبحوثة لديها انتماء تنظيمي جيد أثناء أداء عملهم وهذا مؤشر عالٍ ، ولغرض الوقوف على الدلالة الاحصائية للفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣٦,٩٣٧) وهي معنوية لكون قيمة (sig) البالغة (٠,٠٠) ، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) عند درجة حرية (٧٩) ، ولقد حصل مجال الولاء على اعلى متوسط حسابي (٤٠,٣١٣) درجة ، يليه مجال القبول الاجتماعي ، يليه مجال العلاقات الانسانية ، يليه مجال الهوية الذاتية . والانتماء التنظيمي هو الانسجام والاحساس الايجابي المتكون عند الافراد العاملين ازاء منظماتهم والالتزام بقيمتها والاخلاص لأهدافها والارتباط معها والحرص على عدم تركها والبقاء فيها من خلال بذل الجهد والافتخار بمآثرها وخلق التوافق والتفاعل بين أهدافه وأهدافها (سلامة، انتصار محمد طه، ٢٠٠٣)

ويعد الانتماء التنظيمي أحد الأهداف الإنسانية التي تسعى جميع المنظمات والمؤسسات إلى تحقيقه لما له من آثار إيجابية في الفرد والمنظمة في الوقت نفسه ، حيث يساعد على استقرار العمل و زيادة على تنمية الدوافع الإيجابية لدى العاملين وبالتالي زيادة رضاهم ، وهو ما يشير إلى مدى الإخلاص والولاء التي يبديها الفرد تجاه عمله وانعكاس ذلك على تقبل الفرد أهداف المنظمة أو المؤسسة التي يعمل بها وتقانيه ورغبته القوية وجهده المتواصل لتحقيق أهدافها (البديري، طارق عبد الحميد: ١٥٥)

ويعزو الباحثان في أن العينة المبحوثة لديها انتماء تنظيمي جيد هو أن المشرفين الفنيين في قسم النشاط الرياضي والمدرسي لديهم الثقة والاستعداد الكامل لبذل مجهود اضافي يتجاوز ما هو مطلوب منهم لمساعدة قسمهم في ايجاد السبل لتحقيق النجاح والعمل لتلبية كل رغبات وميول أعضائها بقصد تعزيز الهوية وتنمية الولاء للقسم كونهم مقبولين اجتماعياً وذو علاقات انسانية واجتماعية محمودة وثقة عالية وحضور ديناميكي ونشاط واضح ، فهم دائماً ما يشعرون بالفخر والاعتزاز عندما يخبرون الاخرين عن انتمائهم للقسم ويتقبلون بكل رحابة صدر اي الواجبات التي تُلقى عليهم ، وكذلك لديهم حُسن المبادرة واستخدام الكلمات اللطيفة وان هذا الانتماء يجعلهم اكثر قوة واكثر تميز وأكثر اهتماماً على تقدم القسم نحو مستقبل أفضل . ويرى الباحثان أنه قد وَجِب على أقسام النشاط الرياضي والمدرسي أن تسعى لخلق الانتماء التنظيمي وتنميته لدى المشرفين الفنيين ، فكلما أصبح لديهم انتماء تنظيمي قوي يصبحون اقل احتمالاً ممكن لترك العمل واهمال الواجبات أو حتى الغياب عنه ،حيث يؤثر الانتماء التنظيمي على قرارهم فيما يتعلق ببقائهم أو تركهم للقسم اي بمعنى أنهم سوف يكونون اكثر تضحية و رغبة واستقرار واستمرار في عملهم ، وعلى أن تسعى جميع أقسام النشاط الرياضي والمدرسي الى توفير جميع الوسائل والادوات والتقنيات التي ممكن أن تساهم في ترسيخ وتكوين الانتماء التنظيمي لجميع افرادها بما فيهم المشرفين الفنيين والوصول الى أعلى المستويات .

٤ - الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات :

١. صلاحية مقياس الدراسة (الانتماء التنظيمي) والذي قام الباحثان ببنائه في قياس الانتماء التنظيمي للمشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لم محافظات وسط وجنوب العراق .
٢. أن المشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لم محافظات وسط وجنوب العراق يُدركون جيداً طبيعة الانتماء التنظيمي في اقسامهم بشكل جيد ودقيق وقد عبروا عنه في أجابتهم على فقرات المقياس بدقة وصراحة فهناك علاقات ايجابية فيما بين المشرفين الفنيين وزملائهم مبنية على الصراحة والدقة والوضوح .
٣. ان مستوى الانتماء التنظيمي لدى العينة المبحوثة مرتفع بمختلف مجالاته .
٤. يمتلك المشرفين الفنيين في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي لم محافظات الوسط وجنوب العراق بصورة عامة انتماء تنظيمي بدرجة عالية.

٤-٢ التوصيات :

١. يُمكن أن تعمم نتائج الدراسة الحالية للمشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في عموم محافظات العراق .
٢. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الانتماء التنظيمي وتطبيقها على شرائح مختلفة من المجتمع وباستخدام متغيرات مختلفة للدراسة.
٣. اعطاء الأهمية والدعم من قبل وزارة التربية والتعليم ومديرية النشاط الرياضي والمدرسي للمشرف الفني لما يملكه من أمكانية للنهوض بواقع اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في عموم العراق .

المصادر

- زيد منير عبوي ؛ التنظيم الإداري مبادئه وإسالياته ، ط١: (دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٦)
- سوسن شاكر الجلي ؛ أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١: (دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٥) .
- مصطفى حسين باهي واحمد كمال نصاري ومختار أمين عبد الغني ؛ البحث العلمي في المجال الرياضي : (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٣) .
- راشد حماد الدوسري ؛ القياس والتقويم الحديث ، ط١:(عمان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤).
- سلامة ، انتصار محمد طه ؛ مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، ٢٠٠٣.

الملحق (١) مقياس الانتماء التنظيمي المطبق على عينة التطبيق (الصورة النهائية)

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	أحب قسم النشاط الرياضي والمدرسي بكل مكوناته					
٢	أتمسك بثقافة قسم النشاط الرياضي والمدرسي والذي انتمي اليه					
٣	أقبل العمل في أي قسم آخر ما دامت نوعية العمل واحدة					
٤	اتخذت قراراً صائباً عندما قبلت العمل في قسم النشاط الرياضي والمدرسي					
٥	أراقب نفسي في تحقيق الأهداف المنوطة بي مراقبة ذاتية					
٦	أود المشاركة في النشاطات التي تحافظ وتدعم وحدة وسمعة القسم					
٧	أشعر بالفخر والاعتزاز بهوية القسم عندما أكون خارجه					
٨	أجد نفسي موضع ترحيب من قبل زملائي المشرفين الفنيين					
٩	أرى أن معارفي ومعلوماتي في ازدياد عبر علاقتي مع زملائي المشرفين الفنيين					
١٠	أعتقد أن آرائي وأفكاري مقبولة من قبل زملائي المشرفين الفنيين					
١١	يشعروني زملائي المشرفين الفنيين بأني شخص ذو قيمة وعلى قدر من المساواة معهم					
١٢	لدي القدرة على التأثير الايجابي بمن يحيطني					
١٣	أتمتع بروح القيادة والقدرة على ادارة الذات والآخرين لما أمتلكه من خبرات وتجارب ميدانية					
١٤	أمتلك القدرة على الاندماج والتفاعل مع زملائي المشرفين الفنيين					
١٥	أشعر بولاء كبير نحو القسم الذي انتمي اليه					
١٦	أشعر بالفخر والاعتزاز عندما أخبر الآخرين عن ولاءي للقسم					
١٧	أهتم بمصير القسم وأحرص على مستقبله وتقدمه					
١٨	أقبل برحابة صدر أي واجب يلقي علي في هذا القسم					
١٩	سأبقى في هذا القسم حتى لو أن الآخرين فضلوا الانتقال الى أقسام تربوية أخرى					

٢٠	يتجسد ولائي من خلال العمل بجد ومثابرة رغم كل الصعوبات والمعوقات التي تواجهني				
٢١	تطمح ادارة القسم الى تلبية رغباتي وميولي بقصد تنمية ولائي للقسم				
٢٢	اعط القسم افضل ما عندي في اسلوب اداء العمل				
٢٣	إحساسي بالولاء للقسم الذي أعمل به يجعلني قوياً ومميزاً				
٢٤	أسعى إلى تحقيق أهدافي بالتعاون مع زملائي المشرفين الفنيين داخل القسم				
٢٥	أفضل استعمال الكلمات اللطيفة عندما أتحدث مع زملائي المشرفين الفنيين				
٢٦	أبادر الآخرين بالسلام والسؤال عن أحوالهم وصحتهم				
٢٧	أهتم بالاتصال شخصياً مع الآخرين البعيدين عني				
٢٨	اراعي حقوق وواجبات الآخرين				
٢٩	ابتعد عن التحيز الشخصي عند تقييم زملائي المشرفين الفنيين				
٣٠	تساعد إدارة القسم على تقوية العلاقة الإنسانية فيما بين أعضائها عن طريق المساعدة و مد يد العون لهم عند الحاجة				